عنه واثبات سلامة قلبه بدلا عن ذلك و الثاني قال
وان شئت حملت الكلام على المعنى وجعلت المال
والبنين في معنى الغنى كانه قيل يوم لا ينفع غنى
الا غنى من اتى لان غنى الرجل في دينه بسلامة
قلبه كما ان غناه في دنياه بماله وبنيه قوله تعالى وبرزت
ثم ما لكم من دينار وبرزت حقيقة مبنيا للفاعل
مسندا للجحيم فلذلك رفع قوله تعالى فكبكبوا اي
القوا وقلب بعضهم على بعض قال الزمخشري
الكبكبة تكرير الكب جعل التكرير في اللفظ دليلا على
التكرير في المعنى وقال ابن عطيه بخراسة قال
وهو الصحيح لان تكرير الفعل بين نحو صرصر
وهذا مذهب الزجاج وفي مثل هذا البنا ثلاثة
مذاهب احدها هذا والثاني وهو مذهب البصريين
ان الحروف كلها اصول والثالث وهو قول الكوفيين
ان الثالث مبدل من مثل الثاني فاصل كبكب
كبب بثلاث باآت ومثله لملم وكفكف هذا اذا
صح المعنى بسقوط الثالث فاما اذا لم يصح المعنى
بسقوطه كانت كلها اصولا من غير خلاف نحو سمسم
وجحجح وبواو كبكبوا قيل للاصنام اجرا لها مجرى
العقلا وقيل لعابديها قوله تعالى وهم فيها يختصمون
جملة حالية معترضة بين القول ومعموله ومعموله
الجملة القسمية وان كنا في مذهب البصريين ان

ان

ان مخففة واللام فارقة ومذهب الكوفيين ان
ان نافية واللام بمعنى الا قوله تعالى اذ نسويكم اذ
منصوب اما بمبين واما بمحذوف اي ضللنا في
وقت تسويتنا لكم بالله في العباده ويجوز على
ضعف ان يكون معمولا لضلال والمعنى عليه
الا ان صنعه صناعي وهو ان المصدر الموصوف
لا يعمل بعد وصفه قوله تعالى حميم الحميم
القريب من قولهم حامة فلان اي خاصته وقال
الزمخشري الحميم من الاحتمام وهو الاهتمام اي
من الخاصة وهي الخاصة وهو الصديق الخالص
والنفي هنا يحتمل نفي الصديق من اصله او نفي صفته
فقط فهو من باب على لاحب لا يهتدى بمناره
والصديق يحتمل ان يكون مفردا وان يكون
مستعملا للجمع كما يستعمل العدو له فيقال هم
صديق وهم عدو قوله تعالى فلو ان يجوز ان
يكون المشربة معنى التمني ولا جواب لها على المشهور
ولذلك نصب فيكون جوابا للتمني الذي افهمته
لو ويجوز ان تكون على بابها وجوابها محذوف
اي لو جئنا شفعا واصدقا او لعملنا صالحا وعلى
هذا انتصب الفعل بان مضمرة عطفا على كرة
اي لو ان لنا كرة فنكون كقوله للبس عباءة وتقر
عيني قوله تعالى كذبت قوم انما انث فعل القوم
لانه مؤنث بدليل تصغيره على قويمة وقيل لانه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)